

تفسير ابن كثير

إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ^ط فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا

يقول تعالى : (إن هذه) أي : (السورة) تذكرة (أي : يتذكر بها أولو الأبواب ; ولهذا قال

: (فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا) أي : ممن شاء الله هدايته ، كما قيده في السورة

الأخرى : (وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان عليما حكيما) [الإنسان : 30] .